Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نأكله، وأكثر جنوناً أن تستجيب الدولة لذلك فالكعك والجوز واللوز في بلد فقير يعيش بالديون ذي الفوائد المركبة المتراكمة؟ وما المنطق في أن نأكل كل هذا الطعام الذي لم نبذل من أجله عرقاً كيف نبلع اللقمة التي نشتريها من الهند ونتلقاها من السعودية وتدمى لها أقدامنا في أستراليا وأيدينا في أمريكا؟ أين العار أين الشعور بالهوان؟

وإذا جاء الضيوف وكان عددهم عشرة فالطعام يجب أن يكفي لعشرين وثلاثين - إظهاراً للكرم والسخاء والقدرة المالية والمكانة الاجتماعية. ومع الأكل الوفير تظهر الأطباق والشوك والسكاكين التي أعددناها للضيوف فقط. ألف حساب لما يقوله الضيوف عنا وألف ألف لما يقوله الأجانب والسياح عن بلادنا؟

وأكثر هذا الطعام إما أن نأكله على أيام ذلك.. أو نلقي به في الزبالة - أكثرنا يفعل ذلك - وهي سفاهة عامة. ومن الغريب أننا في جلساتنا نتندر بما يفعله الأجانب في بيوتهم نقول أننا نجلس إلى المائدة فيجد كل واحد منا قطعة لحم واحدة وقطعة خبز واحدة وتفاحة واحدة وخضاراً مسلوقاً ونهاية الطعام تكون الأطباق ثم نحملها إلى المطبخ أو نساعد في غسلها - إنهم يفعلون ذلك. وهو بالضبط ما لا نفعله.

ومن النوادر التي نرويها لأنفسنا عن بعض الأحاديث